

الدر المنثور

منهم فأخذوا الرشوة في الحكم وجاوزوا الحدود فقال في اليهود حيث حكموا بغير ما أمر
اﻟﻠﻪ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة المائدة الآية 64 وقال في النصارى
فنسوا حظا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .
- قوله تعالى : يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من اﻟﻠﻪ نور وكتاب مبين يهدي به اﻟﻠﻪ من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا إن اﻟﻠﻪ هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من اﻟﻠﻪ شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن
مريم وأمه ومن في الأرض جميعا وﻟﻠﻪ ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء واﻟﻠﻪ على كل
شء قدير .

أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : لما أخبر الاعور سمويل بن سوريا الذي صدق النبي صلى
اﻟﻠﻪ عليه وآله على الرجم أنه في كتابهم وقال : لكننا نخفيه فنزلت يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وهو شاب أبيض طويل من اهل فدك .
وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا قال : هو محمد صلى
اﻟﻠﻪ عليه وآله يبين لكم كثيرا يقول : يبين لكم محمد رسولنا كثيرا مما كنتم تكتُمونه
الناس : ولاتبينونه لهم مما في كتابكم وكان مما يخفونه من كتابهم فبينه رسول اﻟﻠﻪ صلى
اﻟﻠﻪ عليه وآله للناس : رجم الزانيين المحصنين